١٥٠ مصاباً بسرطان الجلد وبعض المرضى يلجؤون إلى الطب العربي مما يطيل فترة العلاج

اتفاق سوري روسي لتطوير مشفى الجلدية ليكون الأفضل في الشرق الأوسط

فادي بك الشريف

كشف المدير العام لمشفى الجلدية بجامعة دمشق علي عمار عن دعم روسي للمشفى ليصبح بموجبه المركز الأول للأمراض الجلدية في الشرق الأوسط بأحدث التجهيزات، مؤكداً أن وفداً روسياً رفيع المستوى زار المشفى أمس وتم الاتفاق على توقيع اتفاقية تعاون قريباً جداً لتقديم كل الدعم المطلوب بما ينعكس على المشفى والمرضى ولاسيما المصابين بالأورام، علماً أن الوفد الروسي زار رئيس جامعة دمشق وتم التأكيد على أهمية الدعم الروسي للمشفى.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أن هناك اتفاقاً على تنفيذ بنود الاتفاقية في غضون أشهر من بدء سريان توقيع الاتفاق، ليصار بموجبه إلى العمل على نقل الأجهزة والتكنولوجيا بالمركز الروسي البحثي الذي يعالج ١٢ مليون مريض جلدي في روسيا، علماً أن الجهاز النوعي الذي تسلمه المشفى لتشخيص الأورام الميلانينية عن طريق الذكاء الاصطناعي منحة مقدمة هو من اختراع الجانب الروسي، وأنه يتوافر للمرة الأولى في سورية ضمن أحد المشافي الجامعية وله دور كبير في تشخيص الأمراض الجلدية بشكل دقيق.

وأضاف: المركز يخضع للحكومة الروسية بشكل مباشر، كاشفاً عن طلب الوفد الروسي مخططاً كاملاً للمشفى بغرفه لدراسة أبعادها وتزويدها بالتجهيزات اللازمة.

ونوه عمار بالمتابعة المستمرة لعمل المشفى من رئيس الجامعة، ناهيك عن جهود الموجه الأول للغة الروسية في وزارة التربية بسام الطويل والذي كان له دور أساس كوسيط في تسلم الجهاز، مشيراً إلى العمل على افتتاح مركز في المحافظات خلال الفترة القادمة وذلك بإجراء عملية التصوير ضمن التجهيزات الحديثة وتقديم التشخيص اللازم والعلاج دون أن يتطلب من المريض القدوم إلى دمشق أو إلى الجامعة.

وأوضح أنه بموجب الاتفاق سيتم إيفاد أطباء دراسات عليا ومختصين إلى المركز الروسي ضمن مجموعات عمل للاطلاع على أحدث التجهيزات والتدريب عليها أيضاً بشكل دوري مستمر.

كما أشار إلى بحث الحالات النادرة ضمن جلسة عبر برنامج «زوم» وتبادل الخبرات ووضع التشخيص والعلاج اللازم، وإرسال أي حالة مشكوك فيها عبر البرامج الحديثة المقر منحها لمشفى الجلدية.

ويشار إلى أن أرقام المشفى تؤكد أن عدد المراجعين يومياً يصل حتى ٤٠٠ مراجعاً تقدم لهم العلاجات اللازمة، كما يوجد ١٥ ممرضة، إضافة إلى وجود الأساتذة المختصين، ما بين أعضاء هيئة تدريسية وأعضاء هيئة فنية ومتعاقدين، مع وجود ٦٠ طالب دراسات عليا، ذاكراً أن العدد يعتبر كافياً في المشفى.

ويوجد أيضاً ٥ عيادات تخصصية منها تقدم مادة الآزوت السائل لعلاج حالات ورمية مكتشفة بمراحلها الأولى، وعيادة لمعالجة الأمراض الجنسية أو التناسلية، ومخبر للفطور سواء بالأظفار أم بالجلد والشعر، وهناك مركز لعلاج الأشعة فوق البنفسجية لمعالجة حالات جلدية مزمنة كالصداف وبعض الأمراض السرطانية.

كما يوجد ١٠ غرف تم تأهيلها وهناك توجه لتأهيل ١٠ غرف أخرى في خطة هذا العام، مع وجود سيارة إسعاف، و٢٥ سريراً، ضمن خطة متكاملة منجزة لترميم المشفى بشكل كامل.

هذا ويستقبل المشفى سنوياً بحدود ١٥٠ حالة مصابة بـ«سرطان الجلد»، ونسبة الحالات التي تكون في المراحل المتقدمة لا تتجاوز ٥ بالمئة ممن لا يتم الكشف عنها بشكل مبكر، وتظهر في نسبة من الحالات ممن يصابون بالورم ولكنهم يلجؤون إلى «الطب العربي» والتداوي بالأعشاب ما يوسع العمل الجراحي ومرحلة العلاج، ويتطلب الأمر «العلاج الشعاعي»، ما يدفع المشفى إلى تحويل الحالات إلى مشفى البيروني.

المحافظ شدد على توفير الأجواء المريحة للطلاب

٢٨٤٩٢ طالباً وطالبة للامتحانات التكميلية بحماة في ٧٠ مركزاً

حماة- محمد أحمد خبازي

اتخذت محافظة حماة كل الاستعدادات المطلوبة لضمان سير العملية الامتحانية لطلاب الثانوية العامة في الدورة التكميلية يوم الخميس المقبل، وفق التعليمات الوزارية، وبشكل هادئ ومريح للطلاب الذين يعولون الكثير على هذه الامتحانات لتحسين درجاتهم في المواد الراغبين بتقديمها، أو إكمال بعض المواد.

وتحقيقاً لضمان امتحانات نزيهة ومبدأ تكافؤ الفرص لجميع الطلاب المُحسّنين والمكملين، عقد محافظ حماة معن صبحي عبود صباح أمس في المركز الثقافي بساحة العاصي، اجتماعاً موسعاً مع مندوبي التربية ورؤساء وأمناء سر المراكز الامتحانية للدورة الثانية، شدد فيه، على تطبيق التعليمات الوزارية، والحرص الشديد على توفير الأجواء المريحة للطلاب.

وبيّن عبود أن الدورة الأولى من الامتحانات توجت بالنجاح، وذلك من خلال جهود المعلمين القائمين على العملية الامتحانية، وأنه من خلال الجولات على المراكز الامتحانية تبين أنها كانت تسير بكل هدوء ونزاهة، متمنياً أن تكون كذلك بالدورة الثانية وهذه مسؤولية الجميع.

من جهته دعا أمين فرع الحزب أشرف باشوري المجتمعين، لتوفير الأجواء المناسبة والمريحة للطالب خلال العملية الامتحانية، ما يساعده على تقديم أفضل ما لديه والابتعاد عن الأجواء المشحونة أو التوتر، مع الالتزام بالتعليمات الامتحانية الوزارية وتطبيقها في المراكز، بما يضمن حسن سير الامتحانات بالشكل الأمثل والوقوف على مسافة واحدة من جميع الطلاب.

ومن جانبه دعا قائد شرطة المحافظة اللواء حسين جمعة المجتمعين إلى ضرورة الالتزام بالقانون ٤٢ للعام ٢٠٢٣ الناظم للعملية الامتحانية.

ومن جهته بيّن مدير التربية المكلف إبراهيم موسى المحمد لـ«الوطن»، أن المديرية أنهت استعداداتها للدورة الثانية ٢٠٢٤ للشهادة الثانوية بكل فروعها، التي سيقدمها الطلاب في نحو ٧٠ مركزاً، ومنها مركز للحالات الصحية الطارئة.

وأوضح أن المديرية حددت ٦١ مركزاً للفرعين العلمي والأدبي ومركزاً خاصاً لجرحى الحرب وللحالات الصحية الطارئة، موزعة ضمن مركز المحافظة حسب تعليمات وزارة التربية.

وأشار إلى أنه تم أيضاً توزيع البطاقات الامتحانية للطلاب حسب المراكز، وتكليف الكوادر من رئيس مركز وأمين سر وتنظيم الإضبارة الامتحانية بكامل التعليمات، لافتاً إلى أن عدد الطلاب المتقدمين للفرع الأدبي ٤٩٢٢ منهم ٢٢٦٤ طالباً وطالبة محسنون، و٢٦٥٨ طالباً وطالبة مكملون.

وأضاف المحمد: إن عدد طلاب الفرع العلمي ٢٠٩٧٠ منهم ٥٧١٦ طالباً وطالبة محسنون، ١٥٢٥٤ مكملون، على حين بلغ عدد طلاب الثانوية الشرعية ٢٩٩ منهم ١٢٩ طالباً وطالبة محسنون و١٧٠ مكملون، وفي الثانوية المهنية الصناعية عدد الطلاب الإجمالي ١٥١٧ طالباً وطالبة منهم ١٠٨٠ محسنون و٤٣٧ مكملون، أما في الثانوية المهنية النسوية فعدد الطالبات المتقدمات ٤٧٠ طالبة منهن ٩٠ محسنة و٣٨٠ مكملة، وفي الثانوية المهنية التجارية فعدد الطلاب ٣١٤ طالباً وطالبة، منهم ١٦٢ محسنون و١٥٢ مكملون.

وأشار إلى أن وزارة التربية حددت موعد بدء الامتحانات الساعة التاسعة صباحاً بدلاً من الساعة الثامنة ليتمكن الطلاب من الوصول إلى المراكز الامتحانية بالوقت المحدد وعدم حصول أي تأخير.

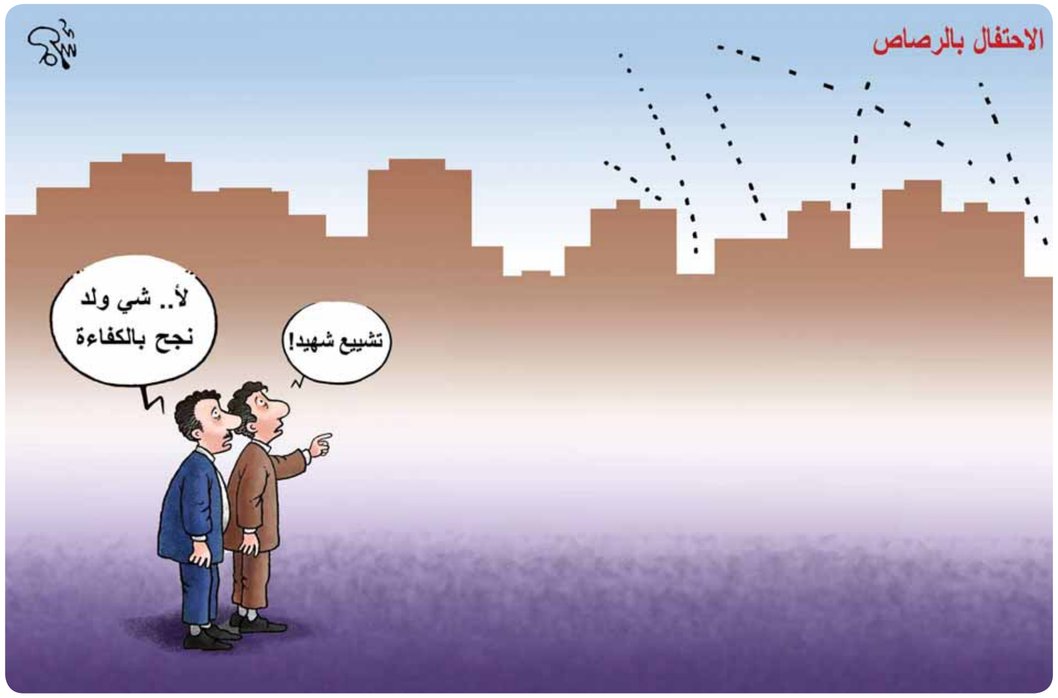

تم تسليم مشروعات بكلفة ٦,٨ مليارات ليرة

مدير شركة «البناء والتعمير» في السويداء: نقص في اليد العاملة في بعض المهن

السويداء- عبير صيموعة

أمام المطالب الكثيرة بضرورة إنهاء العمل في مشروع القصر العدلي الجديد في السويداء، أكد مدير فرع الشركة العامة البناء والتعمير في السويداء برجس الكفيري أنه تم رفع وتيرة العمل بنسبة كبيرة ضمن المشروع للانتهاء من تنفيذ أعمال الإكساء في أقرب وقت ممكن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الكفيري: جرى منذ بداية العام الحالي استكمال أعمال التجهيزات والكهرباء والأسقف المستعارة والمنيوم الواجهات والدرابزينات، إضافة إلى أعمال الإكساء الأخرى، ومن المتوقع تسليم المشروع في الربع الأول من العام القادم، مشيراً إلى أن التأخير في إنهاء المشروع جاء بناء على عدة أمور أولها عدم توافر المحروقات والتأخير في صرف الكشوف، إضافة إلى الوضع الأمني في المحافظة.

وأوضح أن خطة الشركة للنصف الأول من العام الحالي بلغت ١,٨ مليار ليرة، إلا أن قيمة الأعمال المنفذة تجاوزت ٣,٤ مليارات ليرة على مشروعي القصر العدلي وإقامة ٣ أبراج ضمن السكن الشبابي في سليم «مرحلة القواعد» أي بنسبة تنفيذ ٢٤١ بالمئة، مضيفاً: كما أنه تم التعاقد حديثاً على ثلاثة عقود صيانة ومد طرق أسفلتية، اثنان منها في بلدة قنوات، وثالث في الأصفر بقيمة تقديرية لمجمل الطرق ٤٥٠ مليون ليرة.

وأضاف: كما تم تخصيص الشركة بعدة مشاريع منها إكساء وتجهيز مصرف التوفير في بناء المهندسين في مدينة السويداء بقيمة تقديرية ٤ مليارات، وبناء ثلاث مدارس في الأصفر وعرى وذيبين بالتعاقد مع مديرية الخدمات الفنية بقيمة تقديرية ٢٠ مليراً، موضحاً أنه يتم حالياً تشكيل اللجان لمناقشة الأسعار ليتم التعاقد والبدء بالعمل، إضافة إلى ترميم مدرستين في كل من شقا وشهبا بالتعاقد مع مديرية التربية بقيمة تقديرية ٢٠٠ مليون.

وأشار الكفيري إلى أن أهم الصعوبات والمعوقات التي تعترض العمل في فرع الشركة هو نقص اليد العاملة بالمحافظة لعدم وجود اختصاصات للأعمال التي تقوم بها الشركة وتنفذها مما يستدعي جلب يد عاملة من خارج المحافظة لاختصاصات معينة مثل «تكييف، تبريد، تدفئة... إلخ»، إضافة إلى ارتفاع قيمة المواد بشكل كبير مما يعوق عملية التقديم على الإعلانات لتنفيذ أعمال المشاريع المطروحة من قبل الشركة، منها وعلى سبيل المثال وليس الحصر الإعلان عن التعاقد على أعمال الحديد في مشروع السكن الشبابي والتعاقد على توريد وتركيب مضخات في مشروع القصر العدلي.

وأكد مدير الفرع أن الشركة تسعى لتنفيذ مشاريعها ضمن الخطة الزمنية المطروحة حيث تم تنفيذ كل المشاريع المتعاقد عليها في العام الماضي، لافتاً إلى أن تكلفة المشروعات المسلمة للعام الماضي وصلت إلى أكثر ٦,٨ مليارات ليرة، علماً أن المخطط العام للشركة كان بقيمة ١,٨ مليار ليرة أي بنسبة تنفيذ وصلت إلى ٣٧٠ بالمئة.

وأضاف: تضمنت المشاريع المسلمة مشروع المجمع القضائي في صلخد مع تجهيزاته المكتبية، ومشروع الصرف الصحي الرديف لقرية سهوة بلاطة ومشروع إنشاء هنكار، وإقامة السور الخارجي للهنكار في مؤسسة إكثار البذار في بلدة المزرعة

ولفت إلى أنه من المشروعات الأخرى التي تم الانتهاء منها وتسليمها أيضاً مشروع السكن الشبابي في قرية سليم المتضمن ٢٢ وحدة سكنية على «الهيكل» مع الموقع العام ومشروع محطة تحويل كهرباء ومدرسة في قرية المجدل وبناء أسقف في محاضر في سوق هال مدينة السويداء، إضافة إلى ترميم مدرستين في كل من قرية المجدل وقرية تعارة.